

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ مَيِّتٍ . وَأَنكَرَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُرَادُ بِالْعَصِيدِ هُنَا : الَّذِي يَعْصِدُ الْعَصِيدَةَ أَيَّ يُدِيرُهَا وَيُقَلِّبُهَا بِالْمِعْصِدَةِ شَبَّهَ النَّاعِيسَ بِهِ لِخَفَقَانِ رَأْسِهِ . وَالْعَصِيدُ : جَمَلٌ يَلَوِي عُنُقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَحْوَ حَارَكِهِ وَقَدْ عَصَدَ الْبَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عَصُودًا . وَالْعَصِيدُ يَفْتَحُ فَسْكَونَ : الْمَنِيَّ . وَيُقَالُ أَعْصِدْنِي عَصِدًا مِنْ حِمَارِكَ وَعَزِدًا عَلَى الْمُضَارَعَةِ : أَطْرَقْنِي أَيَّ أَعْرِنِي إِيَّاهُ لِأَنْزِيَهُ عَلَى أَتَانِي عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالْعَصِيدَةُ م أَيَّ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَعْصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فَتَمُرُّهَا بِهِ فَتَنْقَلِبُ لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا انْقَلَابٌ . كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثِ خَوْلَةَ : " فَقَرَّ بَتُّ لَهْ عَصِيدَةٍ " وَهُوَ دَقِيقٌ يُلَاتُ بِالسَّيْمَنِ وَيُطْبَخُ يُقَالُ عَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ وَأَعْصَدْتُهَا أَيَّ اتَّخَذْتُهَا . وَعَصِيدَةُ لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ يُكْنَى أَبَا عَصِيدَةَ . رَوَى عَنْ الْوَاقِدِيِّ . وَعَصِيدٌ كَحَذِيْمٍ : الْمَأْبُونُ ؟ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَنُتْرَةَ : .

فَهَلَّا - وَفَى الْفَغْوَاءُ عَمْرُو بْنَ جَابِرٍ ... بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقَيْطَةِ -
عَصِيدٌ وَرَجُلٌ عَصِيدٌ مَعْمُودٌ نَعْتُ سَوْءٍ . وَعَصِيدٌ لَقَبٌ حُذَيْفَةَ بْنَ
بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ أَوْ حِمْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَالِدِ عُبَيْدَةَ وَبِهَا فَسَّرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَوْمٌ عَطَرٌ دٌ وَعَطَوٌ دٌ وَعَصَوٌ دٌ
كَشَمَرٌ دَلِ أَيْ طَوِيلٌ . وَالْعَصَوْدُ كَقَرِ شَبٍّ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ . وَيُقَالُ
رَكِبَ فُلَانٌ عَصَوْدَهُ وَعَرَبَهُ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَلَاوِ عَلَى شَيْءٍ وَلَمْ
يُعَرِّجْ . وَرَجُلٌ عَصَوَادٌ وَامْرَأَةٌ عَصَوَادٌ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ أَيْ
عَسِرٌ شَدِيدٌ صَاحِبُ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ عَصَوَادٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ قَالَ :
" يَا مَيَّ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْمِعْضَادِ .

" يَا مَيِّمٌ ذَاتَ الطَّوِّقِ وَالْمَعَادِ .

" فَدَتَكَ كُلُّ رَعْبٍ عِوَادٍ .

" نَافِیةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ .

"بِخُلُقٍ زَبْعَبَقٍ مَفْسَادٍ وَقَوْمٍ عَضَاوٍ يَدُ فِي الْحَرْبِ : يَلْزَمُونَ أَقْرَانَهُمْ وَلَا يُفَارِقُونَ قَوْمَهُمْ وَأَنْشُد :

لَمْ يَأْخُذُوا بِالْحُكْمِ أَفَ يَتَذَكَّرُونَ ... يَدْعُونَ لِلْحَيَّاتِ فِي شُعْبَةٍ ؕ عَمَّا يُدْعَوْنَ
وَعَمَّا يُدْعَى الْكَلَامُ : مَا التَّوْحَىٰ مِنْهُ ؕ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ؕ وَالْعَمَّاءُ يُدُّ مِنَ الظَّالِمِينَ

: الْمُخْتَلاطُ الْكَثِيفُ الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ الْإِبلُ يُقَالُ : جَاءَتِ
الْإِبلُ عَصَاوِيدَ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْعَصَاوِيدُ الْعِطَاشُ مِنَ الْإِبلِ .
وَعَصَاوِيدُوا عَصَاوِيدَةً مِنْذُ الْيَوْمِ وَتَعَصَاوِيدُوا : صَاحُوا وَاقْتَتَلُوا وَيُقَالُ :
تَعَصَاوِيدُ الْقَوْمِ إِذَا جَلَّابُوا وَاخْتَلَطُوا . وَوَرِدُ عَصَاوَادٍ بِالْكَسْرِ : مُتَعَبٌ
الَّذِي فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ عَصَاوَادٌ مُتَعَبٌ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيُّ : .
" وَفِي الْقَرْبِ الْعَصَاوَادِ لِلْأَعْيَسِ سَائِقُ وَيُقَالُ : هُمْ فِي عَصَاوَادٍ بَيْنَهُمْ يَعْنِي
الْبَلَايَا وَالْخُمُومَاتِ وَوَقَعُوا فِي عَصَاوَادٍ أَيْ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ وَيُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ
فِي عَصَاوَادٍ وَهُوَ الشَّرُّ مِنْ قَتَلٍ أَوْ سَيْبٍ أَوْ صَخَبٍ . وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعَصَاوَادُ
بِالْكَسْرِ وَالضَّم ؟ : الْجَلَابَةُ وَالْإِخْلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُمُومَةٍ قَالَ : .
وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالذِّطَارِ الشَّزْرِ ... رِ وَطَلَّ الْكُمَاةُ فِي عَصَاوَادٍ قَالَ
اللَّيْثُ : الْعَصَاوَادُ : جَلَابَةُ فِي بَلَدِيَّةٍ وَعَصَاوَادَتُهُمُ الْعَصَاوِيدُ :
أَصَابَتُهُمْ بِذَلِكَ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَعْصَدُ : مَا يُعْصَدُ بِهِ . وَعَصَدَ السَّهْمُ : التَّوَى فِي
مَرِّهِ . وَلَمْ يَقْصِدِ الْهَدْفَ . وَأَعَصَدَ الْعَصِيدَةَ : لَوَاهَا مِثْلَ عَصَدَهَاءَ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي شِعْرِ الْمُتَلَمِّسِ يَهْجُو عَمْرَو بْنَ هَنْدٍ : .
فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ ... فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدْ .

أَبْنِي قِلَابَةً لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ ... أَخَذَ الدَّيَّانِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ
مَعْصَدٍ